

ام المؤمنين كانت تكثر من الاستدانة فكان قائل يقول لها يا ام المؤمنين لما تكثرين من الاستدانة؟ قالت اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ اموال الناس يريد اداؤها رد الله عنه. ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. قالت انا اريد الاداء قال ايضا العلماء في هذا الصدق وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه عند يهودي في شعير استسلفه وقال جابر رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا. فجئت اتقاضاه فقضاني وزادني. قضاني وزادني. فالدين للحاجة جائز ولغير الحاجة يكره وبالله التوفيق وليحرر حديث نفس المؤمن معلقة بدينه وان كنت الى الضعف اقرب. قال تعالى ولا تسأوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله استنبط منها النهي عن اذاعة المال النهي عن اذاعة المال لان الله امرك بان تحتاط. وان تأخذ حذرك وفيه ايضا الابتعاد عن الظنون والشكوك. من باب انها صفة. قال تعالى ذلكم اقسط عند الله اعديل عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا وادنى يعني اقرب الى عدم الارتياب. ذلكم اقوى اقصد عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتاب الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. كل يوم تبيع وتشتري تبيع وتشتري مني وانا انت مني وانا منك فليس عليكم جناح الا تكتبوها. ليس عليكم اثم. فمن هنا استل بعض العلماء التأكيد على الديون ازا لم تكن تجارا لان الاسم موضوعا من؟ عن التجارة. الديون التجارية خذ وهات يوميا مندوب مبيعات ينزل يأتي يسلم ويستلم فالان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم اثم الا تكتبوها. لكن اشارة الى ايضا ان الافضل الكتابة. قال تعالى واشهدوا اذا تباعتم. واشهدوا اذا تباعتم في حال عدم وجود الكتابة. في حالة عدم وجود الكتابة اشهد اشهدوا اذا تباعتم ولا يضار كاتب الذي كتب بينكم ذات تهدده وتقول اذا شهدت علي سأفعل بك ولا شهيد. ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا اي ان اذيتهم الكتابة او الشهود فانه فسوق بكم فانتم فساق. هل بكم فسوق؟ كما في الحديث انك امرؤ فيك جاهلية فيك جاهلية. فانه فسوق بكم استدل به على وجود فسوق انه فسوق بكم استدل به على وجوه الفسوق دون فسوق واتقوا الله ويعلمكم الله تقوى الله سبب في الخير من الله ومن الخير ان الله يعلمك يعلمك ما لم تكن تعلم هناك علوم بل كل العلوم اصلها من الله. وان كان التعلم سببا. كان التعلم سببا لكن يمكنك ان تتعلم ولا تفهم لكن تتعلم وتذاكر وتفهم هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى. علوم تتأتى بعدم كبير تعلم ان كان رؤيا على سبيل المثال الرؤيا من الذي علمها ليوسف عليه السلام؟ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ربي قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. هناك علوم الله سبحانه وتعالى ييسرها على العبد دون ان يبذل فيها كبيرة. علما امور تحتاج الى تعليم حتى تفهم وتفقه. ولكن الله يزيدك فهما الا ترى ان المدرس معلم قد يشرح الدرس شرحا جيدا. والسامعون منهم من يفهم الدرس فمن تما ومنهم من يفهم نصف الدرس ومنهم من يفهم ربع الدرس لاختلاف العقول. وقد ضرب الله لذلك مثلا جميلا جيدا في سورة الرعد. حيث قال انزل من السماء ماء انزل من السماء ماء والماء شب بالعلم مسلا بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها كل وادي يأخذ الذي يكفيه الوديان ممرات المياه وديان متعددة كل واد يأخذ القسط الذي يكفيه ازا كان عندنا قدور انت معك قدر صغير. وانا معي قدر اكبر وهذا معه قدر اكبر واكبر. كل واحد معه حل يعني سلمان تدرك به الاناء كبير او اناء صغير كل واحد جاب قدره وضع القدر نزل المطر من فذو القدر الصغير امتلا قدره ذو القدر الكبير الاناء الكبير امتلا اناء كل واحد على حسب حجم الاناء. كذلك كل واحد على حسب فهمه. على حسب فهمه. الدرس يلقي واحد الدرس مائة بالمائة واحد فان خمسين في المية على قدر فهمه انزل من السماء ماء فسنة اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا الشبهات التي قد تتأتى وتطرده ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله ما تولد تشعل النار على الذهب ينصهر يطلع رغاوة التي هي الصدا ونحو ذلك. هذه ليست تعيننا في المسألة. قال تعالى لو اتقوا الله ويعلمكم الله. احيانا وانت متخفف من الذنوب تفهم المسألة فهما جيدا يعني يأتي الخسيمان يشرحان للقاضي الحيسيات واحدة. يعني اصبح عند قاضيان ينظران في القضية. والخصوم ابرز الحجج امام القاضيين. يبقى النظر في قضاء القاضي. في قاضي يفهم القضية على وجهها الصحيح القاضي لا يوفق لفهمها. الم تروا ان الله قال وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرس اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شديدين ففهمناها. القضية هي القضية. ليس فيها كلام زايد ولا كلام ناقص لكن المطروح واحد. المطروح شيء واحد. ولكن سليمان فهمه بطريقة افهمه الله اياها وداود افهمه الله اياه. فما الذي علم سليمان الوجه الصحيح للقضاء في القضية مع ان الحيسيات واحدة.

والقصص الاخر لسليمان مع داوود لما جاءت المرأتين كل واحدة تدعي الدعوة واحدة
الذئب اخذ ابني وهما معهما والد ولد كل واحدة تدعي ان الولد له ان الذئب اخذ ابن الاخرى. فقاضى داوود ان نشق من آآ قد ان يعطى
الولد للكبرى. جاء سليمان افهمه الله امرا وهو امر القرائن. يعمل القرين
يعمل القرين فقد نشق نصفين بالسكين ونصفهن ونصفهن وخلصنا من مسألة كاختبار. قالت الكبرى لا تفعل يرحمك الله. هل قالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله فعلم من القليل ان الولد للصغرى فهي القضية المطروحة واحدة
ولكن من الذي افهم هذا الوجه الصحيح للقضاء؟ وافهم هذا الوجه الصحيح للقضاء. انه الله سبحانه وتعالى. فعلى اي عالم او اي قاض
او اي مفسر او اي شارح ان يستعين
لله في كل وقت وحين حتى يهيمه الله الحديث كما قالوا احيانا بعض العلماء العلماء يزهبون للامام الشافعي في مسألة فقهية يسألهم
عن الحديث. عن احاديث رسول الله يخبرونه ويستنبط منها ما لم
صنبطه الذين حفظوا الحديث. طب انت قلت لي كذا الحديث يفيد كذا نفس الافادة التي تسأل عنها موجودة في الحديث لكن الله
يعطي من يشاء. سبحانه وتعالى الافهام تقسم كذلك. اتقوا الله ويعلمكم الله
لا نقول يعني اترك التعلم والعلم ستشربه لكن لأ تعلم ولكن ستفهم العلم على وجهه الصحيح. الم تروا وان اطباء جل اطباء تعلموا
الطب ودرسوه ولكن عن تشخيص حالة المرض واحد يتقن التشخيص يقول لك لا في خلل في وان اتقن كلهم التشخيص
يختلفونه في وصفات العلاج. من الذي قد يلهم الى شيء يوفق الى شيء لم يوفق اليه من وفقه الله سبحانه وتعالى. فقله اتقوا الله
ويعلمكم الله له عظيم الاثر في فهم
مسائل الدين ومسائل الدنيا على السواء. الذين اخترعوا الاختراعات وابتكروا الابتكارات كلهم كل من ابتكر واخترعوا الادوية دواء
لكزا المرض كزا. انما وفقهم الله اسناء بحس. وما التوفيق الا بالله
زابط المباحس قد يحقق في القضية ولا يفهم يأتي خيط رفيع خيط رفيع يدل على المتهم يدل على المتهم فيبدأ يمسك هذا
الخيط ويمشي ويتسلسل. صدق الله اذ قال واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم. والله بكل شيء عليم. ان التتمات في هذا الباب ان هناك فارق بين من الشهادة والرواية. فان المرأة روت شيئا
عن رسول الله لا نقول لها هات امرأة اخرى لان الله قال واستشهدوا شهيدين
غادي نرجع لكم فلن يكون رجلين فرجل وامرأتان. فالمرأة الرواية تختلف عن الشهادة. لان المرأة اتت الى موسى عليه السلام قالت له
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ما قال اتتني بواحد
واحدة معك تشهد ولا ان ان والدك استدعاك. والنبي استشهد بالمرأة المرضعة استشهد النبي بالمرأة المرضعة والله اعلم وكان الناس
يذهبون ارسالا الى اسماء بنت عميس تحدثهم بالذي سمعت من رسول الله لكم يا اهل الحبشة هجرة لكم يا اهل سفينة هجرتان
ويصدقونه وينقلون عنه
فالدراية تختلف عن الرواية. عفوا الرواية تختلف عن الشهادة. وايضا في الباب ان الناس اذا نسي وذكره واحد ان التذكير معتمد لان
الله قال ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. ثم ان الله تبارك وتعالى قال
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فدهان مقبوضة. خذ رهنا انت طلبت مني في السفر فلوس مائة جنيه في السفر. ميتين جنيه الف
جنيه. آآ انا مسافر انا وانت ما في عندنا كاتب
قلت لي خز ساعتى. فاني اخزت منك الساعة مقابل الالف جنيه. لما ترجع تروح تجيب لي الالف انه تاخذ الساعة فرهان مقبوضة.
فالاية اصل في الرهن ايضا. قال رسول الله مات رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في شعير استسلفه منه ففي رهن في السفر والحذر في السفر والحذر. السفر هذا دليله. وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة. فان امن بعضكم بعضا ممكن ان يستأمنك وانت تستأمني
ليؤدي الذي اؤتمن امانته. وليتق الله ربه المستأمن يؤدي الامانة وليتق الله ربه. ولا تكتموا الشهادة. لا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه. اثم قلبه والله بما تعملون عليم. اثم قلبه
يعني فاجر قلبه والعياذ بالله من فجور القلب. فيه ان كتمان الشهادة من الكبائر العظيمة من يكتمها فانه اثم قلبه اي فاجر قلبه والله
بما عليم. في الاية جملة فوائد من هذه الفوائد اذا
تناولناها من تناولنا الايات من اولها واذا تدينتم بدين قلنا ان السلم الاية اصل فيه السلام وبيع موصوف في الزمة بالي طن رز مصري
ذو حبة رفيعة نسبة الكسر فيه خمسة في المئة حددت
هذا الان حددته بالضبط الله اكبر الله اكبر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي الاية تجويز السلام هو بيع موصوف
في الزنة تقول لشخص انا اشتري طن رز حددت له الوزن وحددت الصنف وتمت التوصيف رز مصري رفيع الحبة
نسبة الكسر خمسة في المئة حددت تماما الرز. اذا حددت الوزن طن حددت الصنف رز منصوف بثمان الفين جنيه الطن حددت الثمن
استلمه منك في واحد رمضان. حددت مم. زمن التسليم. فالرسول قال من اسلف فليسلف في صنف معلوم

وكيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم بثمن معلوم. فهذا السلام جائز وايضا في في الايات الابتعاد او الحزر من التلاعب لان اذا كان المدين هو الذي سيكتب او الداء الذي يكتب ممكن يتلاعب بالالفاظ. وصور التلاعب كثيرة جدا الان قال تعالى وليكتب بينكم كاتب بالعدل احيانا الان كم من قضية عاشرناها خضنا فيها احيانا الدائن يكتب يكتب الورقة في كتب سطرين ويترك فراغا ويقول للرجل وقع يوقع فاذا مطل يقص السطرين ويكتبهما يشاء والتوقيع موجود ويرفع عليه قضية بالملايين. عيادا بالله. فالكاتب فهم هذه الامور. الكاتب يفترض انه يفهم هذه مشوار التلاعبات ولن يعنيه ان يترك فراغا ام او لا يتركه. ايضا قوله تعالى واليمنني الذي عليه الحق يتضمن شيئا وهو اقراره انه مدين. ليس بمضغوط يقول انا علي اكتب. استلف فلان ابن فلان مبلغ قدره كذا يقر على نفسه فمع التوقيع اقرار باللفظ مع التوقيع اقرار باللفظ ايضا. في الحث على تقوى الله سبحانه وتعالى وليتقلع ربه في النهاية واتقوا الله ويعلمكم الله. كما هو معلوم. في الايات ان كان عليه الحق سفيها او ضعيفا اذا من الناس من هو سفيه ومن الناس من هو ضعيف. فهناك مدى ظهرت هذه الايام يقولون مدارس البرمجة العقلية المفسرون مشهورون من المسلمين المعاصرين يقول متفلسفهم ان النعم التي اعطاها لكل عبد متساوية. لكن هذا قد يعطى من العلم وهذا قد يعطى من المال وهذا قد يعطى من الصحة وهذا قد يعطى من العقل فيقعد هذه القاعدة وهذا كلام باطل لان اذا انعم الله الاحد بنعمة الايمان لا تعدلها اي نعمة اخرى. يعني اذا كان الله انعم على هذا الشخص بنعمة الايمان والثاني انعم الله عليه بنعمة المال لا تكافؤ ابدا بين المال والايمان. فما يقرره آآ بعض المفسرين المتفلسفين ان النعم التي اعطاها الله للعباد كلها متساوية الا انها تتفاوت في في صورها كلام غير صحيح وغير وعلى غير دليل بل من الناس من هو مؤمن ومن هو كافر ومن الناس من هو سفيه منه من هو عاقل ومنهم من هو اهبين من هو ضعيف. قال تعالى في كتابه الكريم فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا فيمكن ان من الناس من هو سفيغه الذي لا يحسن التصرفات اه نعم اذا كان لاحد اي سؤال في الاية المباركة فليتفضل بطرحه الدين الامر بالاشهاد واشهدوا اذا تبايعتم امر على الاستحباب ما الصارف له؟ الصارف ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي بغيرا ولم يشهد فجاء الاعرابي الى الملتفة حوله الناس وتباطأ يا محمد اما ان تشتري واما ان ابيع لغيرك لم اكن اشتريته واشتريته منك قال ما اشتريت مني شيء. من يشهد لك؟ في قصة خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه. فالامر امر استحباب وارشاد وندب. نعم. اكتبوه. نعم؟ هل في السنة صارمة لقومك اذا تدهنتم بدين ازن مسمى فاكتبوه من الكتاب صارف وهو فيه ان امن بعضكم بعضا والنبي استدان من جبر ولم يكتب. نعم. المرء من امي دينه وان كان كثيرا او مرهون بدينه في سنده وقال والحديث الان بردت عليه جلده لا يصح. لا يصح. نعم. حديس يغفر الشرك والذنب لديه مالها في صحيح مسلم. اي لكنك اتكلم على نفس المتن بس. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته